

عندما تفتش عن الناجحين ابحت دائماً عن تلك النجاحات التي كان لها اثر ايجابي على الوطن فإن اصحاب هذه النجاحات يملكون من التجارب ومن الخبرات سجلا حافلا يصعب المرور عليه دون التوقف واليوم في رحلة نجاح نلتقي مع واحد من رجال العمل الدبلوماسي في وزارة الخارجية. السفير منذر العيسى تدرج في العمل بوزارة الخارجية التي التحق بها على الرغم من وجود خيارات اخرى الا انه وجد نفسه في العمل الدبلوماسي لتبدأ الرحلة عام 1983 في ايام كان لها ما يميزها والحق ان تلك الايام كانت وزارة الخارجية تعيش حالة من الازدهار والتوسع وتأهيل العاملين فيها وصلل خبراتهم واعطائهم سلسلة من الدروس ليكونوا سفراء على مستوى عال. من برلين كانت بداية العمل الدبلوماسي في الخارج في تجربة كانت الاولى من نوعها، فلم يكن ضيفنا جرب الغربية بعد ليتعلم الى جانب الدروس العملية دروسا وتجارب حياتية كان لها اثر ايجابي فيما بعد وربما اعطته هذه التجربة مناعة من الشعور بالغربة. أما اول محطة عمل فيها كسفير فقد كانت في اليونان وهناك شاهد تجربة فريدة في التنظيم حيث كانت الدورة الاولمبية الاولى تقام في اجواء تستحق ان تكون مدرسة للراغبين في تعلم التنظيم والتاقل مع الظروف وهي ما اثرت فعلا في ضيفنا واليكم التفاصيل في اللقاء التالي:

كتب: ناصر الخالدي



العيسى أثناء لقاء مع سمو الشيخ ناصر المحمد



سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد مستقبلا السفير منذر العيسى في مناسبة سابقة

أكد أنه على الراغبين في الاستثمار بالخارج مراجعة السفارة والإلمام بقوانين الدولة التي سيستثمرون فيها حرصاً على أموالهم

## سفيرنا في ماليزيا منذر العيسى: تعلمت من خلال تجربتي الأولى في العمل الدبلوماسي أن العمل بروح الفريق الواحد من أهم أسباب النجاح



الزميل ناصر الخالدي يهدي نسخة من كتاب رحلة نجاح الى السفير العيسى



السفير منذر العيسى أثناء تأدية القسم سفيرا لدولة الكويت



سمو الشيخ جابر المبارك خلال لقائه السفير العيسى

للإستثمار المالي خصوصا في السنوات طويلة خارج الكويت كيف تجد أثر ذلك على أولادك؟

من الواضح أنك عملت لسنوات طويلة خارج الكويت كيف تجد أثر ذلك على أولادك؟

وماذا عن الزوجة ودورها في رحلة النجاح؟

● أعتقد ان اغلب الزملاء الذين التحقوا في وزارة الخارجية عام 1982 عملوا خارج البلاد لفترة طويلة وهذا يساعد كثيرا على صقل الشخصية الدبلوماسية بشكل صحيح أما على الناحية الاجتماعية فأعتقد ان الأولاد يدفعون ضريبة عمل والدهم.

● أصعب دولة عملت فيها هي كوريا فقد وجدت كل شيء مختلف حتى الأكل وجمته مختلف ومع ذلك فالعمل الدبلوماسي يتطلب مزيدا من التضحية.

تجاه ما يحدث في الكويت لاسيما في البرلمان ما هي نصيحتك؟

● نصيحتي ان لا تغتلب المصالح الشخصية على مصالح البلد ويوجد سقف لوجهات النظر يجب ألا يرتفع لدرجة التجريح بانتقاد فلان وفلان وعلينا ان ننكر اننا ربما كنا مكان الشخص الذي تنتقده فمن الأفضل ان نضع حلول مناسبة وان نأتي ببدائل لان الكل يستطيع النقد ولكن قائلين يستطيعون وضع الحلول.

بيتنا كان قريبا من قصر الشيخ عبدالله السالم

وقد استفدت من جلوسني مع رجالات الكويت في ديوان الشيخ يوسف بن عيسى القناعي

السفير الناجح يحرص على تبادل الزيارات.. والعلاقات الاجتماعية تساعد السفير على تذليل الصعاب

وجود البنوك الإسلامية في ماليزيا ساعد على إيجاد نظام مالي ناجح والاستثمار المالي من أنجح الاستثمارات في ماليزيا

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السودان وهو ما يؤكد عمق العلاقة بين البلدين وأعتقد ان نجاح هذه الاستثمارات يتطلب وجود قوانين فيها مرونة كبيرة تجذب الشركات ورجال الأعمال.

ما نصيحتك للمستثمر الذي يريد الاستثمار في الخارج؟

● نصيحتي للمستثمرين التعرف على قوانين البلد قبل الاستثمار فيها وأن تكون تعاملاتهم مع جهات معلومة وأنصحهم بالرجوع الى السفارة فالمستثمر قد يواجه معوقات يمكن ان تقوم السفارة بحلها من خلال العلاقات.

لا شك ان لديك الكثير من العلاقات في الدول التي عملت بها هل تجد لها أثر في عملك؟

● السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

السفير الناجح لابد ان يحرص على تبادل الزيارات وحضور المناسبات وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية وهذا الامر يساعد السفير على تذليل الصعاب، وشخصيا حرصت على ذلك وأنا اليوم اوصي به زملائي العاملين في السفارة، دائما أقول انطلقوا واحرصوا على تمثيل بلدكم كما يليق به.

ما المحطات التي عملت بها بعد الانتهاء من العمل في اليابان؟

● بعد اليابان عملت في كوريا لمدة ثلاث سنوات كانت تجربة فريدة من نوعها وأثنت لي ان العمل الدبلوماسي يتطلب ان يستعد الإنسان للتكيف مع جميع الظروف وبعد كوريا عملت في بيروت لمدة 4 سنوات في فترة مليئة بالأحداث السياسية، وبيروت بلد عربي مميز استفدت من تجربتي فيه الكثير.

كيف كانت اول تجربة لك في العمل كسفير تمثل الكويت في الخارج؟

● اول تجربة لي كسفير كانت في اليونان ووجدتها تجربة جديدة في حياتي لانني كنت اعمل كمؤسس ولكنني عندما أصبحت المسؤول وجدت ان نظرتي للامور تغيرت وأصبح من الضروري العمل بجدد مضعاف وبتحضير اكبر وأن اعمل على تهيئة الجو المناسب للعاملين معي في السفارة وحرصت على العمل بروح الفريق الواحد لان هذا يساعد على تحقيق المزيد من النجاحات.

ما الاستفادات من هذه المحطة؟

● في نفس الفترة التي عملت بها في اليونان اقيمت الدورة الاولمبية الاولى عام 2004 وكانت تجربة رائعة فخلال ان العاصمة اثينا اغلقت طرقاتها لمدة الشهر ومع ذلك لم تكن هناك اي مشكلة في التنقل دون ان يتأثر احد فقد تم اعطاء الموظفين اجازة لمدة شهر وكانت فكرة ناجحة تعلمت منها كيفية التاقل مع الظروف.

السودان من بين المحطات التي عملت بها كيف وجدت هذه التجربة؟

● العمل في السودان لمدة عامين وهي بلد فيها احداث كثيرة سياسية واقتصادية وكانت مميزة لوجود مجموعة كبيرة من الاستثمارات الكويتية في

كثيرة لعل ابرزها الانضباط والثقة بالنفس وتكوين عدد كبير من الصداقات وأتمنى ان تعود فكرة تطبيق التجديد اللازمي لانه يعود بالنفع على الوطن وعلى الشباب.

كيف كانت اول تجربة لك في العمل خارج الكويت؟

● اول محطة للعمل في الخارج تبقى في ألمانيا حيث عملت برتبة سكرتير ثالث وطلعت في ألمانيا ثلاث سنوات في تجربة جديدة خصوصا انني لم ادرس في الخارج ووجدتني في هذه التجربة احمل مسؤولية بلد في كل تحركاتي وتصرفاتي واستفدت من تواجدي في ألمانيا بالاطلاع على الكثير من القضايا ومراقبة الاوضاع وتحليلها.

كيف وجدت العمل في امبراطورية اليابان؟

● اليابان ووجدتها تمثل حضارة جديدة على الاقل بالنسبة لي ومنذ اللحظة الاولى بدأت ابحت عن وجودي في هذه الامبراطورية التي لفت انتباهي فيها احترام الناس لدوائهم واحترامهم للعمل بدرجة كبيرة ولهذا تجد انتشار فكرة الانتحار هروبا من الفشل في اداء مهمة وهذا لا شك انه خطأ ولكن الذي يجب ان نقف امامه باعجاب حبهيم للعمل، وايضا من الاشياء التي استوقفتني في اليابان العمل، انني لم اجد كاتباً يابانياً واحداً يطعن في اليابان وهذه الامور تساعد على النهوض وتحقيق التنمية. اخلاص في العمل وتقان من اجل الوطن.

هل تعلمت من خلال تواجدك في الخارج بعض اللغات؟

● الدبلوماسي لابد ان يتعلم لغة البلد التي يعمل بها لان ذلك سيفتح له آفاقاً كثيرة وأنا تعلمت اللغة الألمانية واستطعت ان اكسب بعض الجمل اليابانية وكذلك بعض الجمل الماليزية، وتعلم اللغات امر رائع جدا ولكنه يحتاج الى ممارسة.

بعد هذه التجربة خضت تجربة التجديد اللازمي كيف كانت هذه التجربة؟

● تعلمت من التجديد دروسا

النصيحة التي تقدمها للطلبة في المرحلة الجامعية؟

● نصيحتي للطلبة الاهتمام بالدراسة لأن الطالب من اجل ذلك دخل الجامعة ولذلك يجب ان ينصب الاهتمام بالدراسة وما تبقى من الوقت يكون للأنشطة والبرامج، وللأسف اشاهد بعض الشباب وقد اتجهوا للسياسة بشكل كبير اكثر من اتجاههم نحو العلم والتعلم وهذا الامر قد يكلفهم الكثير فبنا شباب المستقبل امامكم مفتوح فعليكم بالعلم

لو عادت بك الايام هل كنت تختار نفس التخصص علوم سياسية واقتصاد؟

● على الرغم من بعض الصعوبات ولكنني بالتأكيد سأختار نفس التخصص لانها رغيتي ولانني وجدت نفسي في عملي.

أين عملت بعد التخرج من الجامعة؟

● بعد التخرج من الجامعة عام 1983 التحقت بوزارة الخارجية على الرغم من انه كانت امامي مجموعة من الاختيارات ولكنني قدمت في هيئة الاستثمار والبيئة والخارجية وجاء القبول في وزارة الخارجية.

كيف كانت المحطة الاولى في وزارة الخارجية؟

● المحطة الاولى في وزارة الخارجية كانت من خلال العمل في ادارة المراسم التي جلست فيها عامين في تجربة استفدت منها الكثير لانها اتاحت لي الفرصة بالتقاء كبار رجال الدولة وضيوفهم وهذا الامر ساعدني في كسر حواجز الرهبة وفتح امامي آفاقا كثيرة لتحقيق مزيد من النجاحات.

بعد هذه التجربة خضت تجربة التجديد اللازمي كيف كانت هذه التجربة؟

● تعلمت من التجديد دروسا

نصحتي للطلبة الاهتمام بالدراسة ويؤسفني مشاهدة بعض الطلبة وقد أصبحت السياسة عندهم أهم من الدراسة

الديبلوماسي أثناء فترة عمله في الخارج لا بد أن يتعلم لغة البلد الذي يعمل به لأن ذلك سيفتح له آفاقاً كثيرة

زوجتي كان لها الفضل بعد الله في نجاحي فهي صمام الأمان للأسرة والمرأة الناجحة

وماذا عن الدراسة الجامعية وماذا عن الصعاب في هذه المرحلة؟

● بعد التخرج من الثانوية وجدت في نفسي رغبة للعلم والتعلم فقررت دخول جامعة الكويت وكانت امامي مجموعة التخصصات ولكنني وجدت في نفسي رغبة لاختيار تخصص علوم سياسية واقتصاد والاختيار التخصص الذي ترغب فيه يساعد على تحقيق النجاح مهما كانت العقبات ومهما كانت الصعاب والتي يمكن مواجهتها والتغلب عليها بالارادة فكل التجارب تتخللها لحظات صعبة ولكن هذه اللحظات الصعبة هي من يصنع النجاح والتميز

وماذا عن الدراسة الجامعية وماذا عن الصعاب في هذه المرحلة؟

● بعد التخرج من الثانوية وجدت في نفسي رغبة للعلم والتعلم فقررت دخول جامعة الكويت وكانت امامي مجموعة التخصصات ولكنني وجدت في نفسي رغبة لاختيار تخصص علوم سياسية واقتصاد والاختيار التخصص الذي ترغب فيه يساعد على تحقيق النجاح مهما كانت العقبات ومهما كانت الصعاب والتي يمكن مواجهتها والتغلب عليها بالارادة فكل التجارب تتخللها لحظات صعبة ولكن هذه اللحظات الصعبة هي من يصنع النجاح والتميز

من خلال تجربتك في الدراسة الجامعية ما

من خلال تجربتك في الدراسة الجامعية ما